

أوباما يعلن انتهاء حقبة «السلطان والمملكة»

باسمة حامد

خلال حديثه الأخير مع مجلة «أتلانتك» حول المحطات الحاسمة في ولايته الثانية.. وضع أوباما النقاط على الحروف بكل ما يتعلق في مستقبل المنطقة العربية. فالرئيس الأميركي قبيل مغادرته البيت الأبيض بأشهر قليلة عبر عن افتخاره بقرار التراجع عن توجيه ضربة عسكرية لسورية العام ٢٠١٣، وأشاد بمناقب نظيره الروسي كسياسي «مهذب بشكل دقيق»، وشن هجوماً غير مسبوق على أولئك «الجامحين» الذين سعوا جاهدين لجر بلاده إلى مستنقع حرب طائفية طاحنة.

لكن الاقترع أن انتقاداته لحليفه السعودي والتركي تكاد تكون نسخة طبق الأصل عما يردده (النظام السوري) منذ العام ٢٠١١ بشأن الدور التخريبي لهما ومخاطر العقيدة الوهابية والدعاة السعوديين على السلم والأمن العالميين والحاجة إلى الإسلام المعتدل وضرورة الحفاظ على كيانات الدول لوضع حد للعنف وسفك الدماء!

فالأطلسي- برأيه - أخطأ بالتدخل في ليبيا، والسعودية: «بلد يقمع نصف شعبه ويغذي التطرف ولا يمكن أن يتصرف بشكل جيد في العالم الحديث»، وأردوغان «فاشل واستبدادي» واللائق أن هذا التوصيف تزامن مع ما كتبه سفيران أميركيان مؤخراً حول الرئيس التركي: «عليه القيام بتنفيذ إصلاحات حقيقية بالداخل أو التنحي»!

وهذه الإشارات الأميركية الواضحة توشح إلى انتهاء حقبة «السلطان والملك» كونها تأتي في إطار الحضور الروسي المتزايد والريعية الدولية للحل السياسي السوري وانحسار خطط واشنطن بعنوان واحد: «دعم المعارضة المعتدلة»

وتعزيز القوات المحلية «القادرة على مواجهة الجهاديين». وإذا عهد التقرد الأميركي اقتضى باعتراف أوباما، ما يعني ولادة زمن إقليمي جديد لن تتمكن دول المنطقة بالتعايش مع إلا عبر تشارك الصالح ومد جسور التوصل والقاهم والحوار والأهم: تقاسم النفوذ مع إيران القوة الصاعدة، ومؤشرات هذا الخيار ربما تتضح أكثر في التفاصيل الصغيرة.

فقرار وزراء الخارجية العرب باعتبار حزب الله «منظمة إرهابية» لا يغطي على واقع تبدل اللهجة السعودية حيال إيران ولا على انخراط السعوديين حالياً بمفاوضات سرية مع حركة «أنصار الله» اليمنية وخصوصاً ما حظوة حصلت بالتزامن مع تصريحات لرئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية الجنرال مسعود جزائري الثلاثاء الماضي أكد فيها أن بلاده قد ترسل مستشارين عسكريين لليمن لمساعدة الشعب اليمني على قتال التحالف العربي.

ومع تحول ظاهرة الإرهاب إلى تحد عالمي، وتغلغل «القاعدة» في مناطق واسعة من إفريقية وآسيا وتجذر «داعش» ببلدان عربية قريبة من شواطئ أوروبا كليبيا وتونس، واستمرار النظام التركي بابتزاز الأوروبيين (في قمة بروكسل الاستثنائية طالبت أنقرة الاتحاد الأوروبي بمنحها عشرين مليار يورو لاستقبال كل اللاجئين على أراضيها دون تحديد أو قيود).. لا شك بأن سورية وهي في بداية الانتصار- ستكون الركيزة الأساسية في الزمن القادم ولذلك، ليس غريباً على (الجامعة العربية) مواكبة الزمن السوري الجديد بالتأكد على: «دعم وحدة سورية وسيادتها الإقليمية ورفض أي محاولات لتقسيمها على الرغم من الأفكار المطروحة حول الفيدرالية».

وبناء على ما سبق، من المتوقع أن نسمع الكثير من دعوات «التنحي» و«الرحيل» وإسقاط الأنظمة المتطرفة وخاصة أن الرياض وأنقرة تلعبان على الوقت أملاً بوصول رئيس جمهوري إلى البيت الأبيض من أجل إعادة إحياء خطط التدخل البري في بلدان المنطقة واختبار الأساليب العسكرية مجدداً.

وفد من حماس في القاهرة سعياً لتحسين العلاقات



جانب من الوفد المتجه نحو القاهرة

في تنفيذ هذا المخطط وتنفيذ اغتيال النائب العام وأشرفت على العملية منذ بدايتها حتى انتهاء تنفيذها.. وفقى المناطق باسم الحركة ساسمي أبو زهري هذه الاتهامات وقال إن «أنتم «مخطط» اغتيال بركات» صور حماس باغتيال النائب العام المصري به توجيه من القيادات الأخوانية الإرهابية الهاربة في تركيا وبالتسسيق مع النزاع الأخرى المسلحة لجماعة الإخوان المسلمين في غزة وهي حركة حماس التي اضطلت بدور كبير

سبارته في ٢٩ حزيران ٢٠١٥ في القاهرة وهو ما نفته الحركة. وقال وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الغفار يوم ٦ آذار إن «مخطط» اغتيال بركات» صور حماس باغتيال النائب العام المصري به توجيه من القيادات الأخوانية الإرهابية الهاربة في تركيا وبالتسسيق مع النزاع الأخرى المسلحة لجماعة الإخوان المسلمين في غزة وهي حركة حماس التي اضطلت بدور كبير

أ ف ب

تعليق فاضل

عموم آل حسن وعباس وأقرباؤهم وأسيابؤهم بطرطوس والشيخ بدر ينعون إليكم فقيدهم الغالي الغضور له :

علي إبراهيم حسن (أبو عاطف)

الذي انتقل إلى رحمته تعالى مساء الخميس ١١/ آذار/ ٢٠١٦ وتقبل التعازي بمنزلة الفقيه بمدينة الشيخ بدر لغاية يوم الأربعاء ١٦/ آذار/ ٢٠١٦ للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

الصدر يدعو إلى اعتصام للضغط على الحكومة العراقية العبادي يتعهد بالانتقام من داعش بعد هجوم الأسلحة الكيميائية



خروج أنصار مقتدى الصدر في تظاهرة ضد الفساد الحكومي في ساحة التحرير - بغداد (رويترز)

وقال الصدر في بيان أصدره مكتبه: «أوجه بالاعتصام أمام بوابات الخضراء حتى انتهاء شباط الماضي ٤٥ يوماً لإجراء إصلاحات حكومية. ويفترض أن تنتهي هذه المهلة بعد

«أوجه السلمي الشعبية مرحلة تقومون بها بها وأمهل الصدر رئيس حكومة بلاده في ١٣ بالاعتصام أمام بوابات الخضراء حتى انتهاء شباط الماضي ٤٥ يوماً لإجراء إصلاحات حكومية. ويفترض أن تنتهي هذه المهلة بعد

وثائق «داعش» المسربة تكشف عن ٢ من منفي هجمات باريس

وأفادت وسائل إعلام ألمانية الجمعة أن وثائق «داعش» التي سربت مؤخراً، تضمنت ٣ أسماء من مرتكبي اعتداءات باريس التي وقعت في تشرين الثاني ٢٠١٥. وحسب هذه المصادر فإن أسماء سامي عيمور وفؤاد محمد عقاد وعمر مصفاطي، وردت بالوثائق التي سربها منشق عن تنظيم «داعش»، وهؤلاء الثلاثة هاجموا مسرح باتاكلان وقتلوا ٩٠ شخصاً، وفقاً لصحيفة «سودوتشي الألمانية» إلى أن اسم عبد الحميد أبوعود، الذي يعتبر أحد المبرزين الرئيسيين لاعتداءات باريس التي أودت بـ١٣٠ شخصاً، يظهر في هذه الوثائق ولكن فقط كـ«ضامن» لإدخال مقاتل فرنسي آخر إلى سورية، من دون تحديد هويته.

وأفادت وسائل إعلام ألمانية الجمعة أن وثائق «داعش» التي سربت مؤخراً، تضمنت ٣ أسماء من مرتكبي اعتداءات باريس التي وقعت في تشرين الثاني ٢٠١٥. وحسب هذه المصادر فإن أسماء سامي عيمور وفؤاد محمد عقاد وعمر مصفاطي، وردت بالوثائق التي سربها منشق عن تنظيم «داعش»، وهؤلاء الثلاثة هاجموا مسرح باتاكلان وقتلوا ٩٠ شخصاً، وفقاً لصحيفة «سودوتشي الألمانية» إلى أن اسم عبد الحميد أبوعود، الذي يعتبر أحد المبرزين الرئيسيين لاعتداءات باريس التي أودت بـ١٣٠ شخصاً، يظهر في هذه الوثائق ولكن فقط كـ«ضامن» لإدخال مقاتل فرنسي آخر إلى سورية، من دون تحديد هويته. وذكرت وسائل الإعلام سجلات ١٦ مقاتلاً فرنسياً، من بينهم الثلاثة الذين هاجموا مسرح باتاكلان.

(روسيا اليوم- أ ف ب)

رئيس البرلمان الأوروبي: الاتحاد الأوروبي وأميركا «ليسا مستعدين» لرئاسة ترامب مواجهات بين مؤيدي ترامب ومعارضيه بعد إلغاء تجمع له في شيكاغو لأسباب أمنية

من الأشخاص بال قوة، وأغلق ناشطو الحركة المناهضة للعنصرية طريقاً سريعاً قريباً. وسوّغ دونالد ترامب إلغاء التجمع بالقول لشبكة «إم إس إن بي سي»: إن «الناس كان يمكن أن يصابوا بجروح خطيرة»، وأضاف: «لم يعد بإمكاننا أن ننظم تجمعا في مدينة كبيرة في هذا البلد من دون عنف أو عنف محتمل». وأوضح ترامب أنه قرر تأجيل التجمع بعدما شارك قوات الأمن عند وصوله إلى شيكاغو، وقال لشبكة سي إن إن: «أعتقد أننا اتخذنا القرار المناسب بالإلغاء، وإن كانت حريتنا في التعبير انتهكت بالكامل». ورفض تحميله مسؤولية التظاهرات والانتور بسبب «لهجته» على حين يؤكد خصومه أنه يشجع أنصاره باستمرار على مهاجمة مفيري الاضطرابات، وقال ترامب: «بالتأكيد لم أذع إلى العنف، ملقياً باللوم على «مفيري شغب محترفين». وأضاف: «نشرت شرطة شيكاغو أنها «أبلغت من مسؤولين بأن حملة ترامب ألقت التجمع المقرر»، مؤكداً أنها ستعمل على استخبارات وشرطة الجامعة «لحماية حقوق كل فرد التي يصعب عليها التمييز الأول للدسوس التي يحمي حرية التعبير والعمل على أن يتم التفرقة بدهوء».

«و«ترامب سوقي»، مدينين «عنصرية» المرشح واقتراحاته المعادية للهجرة. وفي تجمع آخر قبل ذلك في سانت لويس في ميزوري قوطع خطاب ترامب عدة مرات. وقالت شرطة سانت لويس: إنه تم توقيف ٣٢ شخصاً فيها. ويبدو قاف حاكم ولاية اوهايو جيم كاسكيل: إن «دونالد ترامب زرع الشقاق وحصد الثمار هذه الليلة»، أما السناتور الديمقراطي الذي سبته انتقادات تهديدية في خمس ولايات يعتبر ترامب الأوفر حظاً فعلية لكنه يلقي معارضة داخل حزبه الجمهوري. وفي سياق متصل اعتبر مارتن شولتس رئيس البرلمان الأوروبي في حديث متلفر شبيه اجتماع مع قادة الأحزاب الأوروبية الاشتراكية الديمقراطية في باريس الجمعة قال: «أسلوب دونالد ترامب السياسي يقسم بالهجوم المستمر على الآخرين»، وفي «البحث عن المذنبين في بلاده».

في حملة ترهيب لتطويع القضاء.. أردوغان يهدد بإلغاء المحكمة الدستورية

وجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان انتقادات لاذعة إلى المحكمة الدستورية التي قضت بإطلاق سراح صحفيين معارضين، مهدداً بإلغائها في حال أعادت الكرة. وقال أردوغان في خطاب في بوردور (جنوب غرب) ونقلته القنوات التلفزيونية: «أمل ألا تعيد المحكمة الدستورية الكرة بطريقة من شأنها أن تضع مسألة وجودها وشرعيتها على المحك». وأفرج عن رئيس تحرير صحيفة «جمهوريت» جان دوندار ومدير مكتب الصحفية في أنقرة أرم غول المعارضين اللذين للحكومة التركية الجمعة الماضي ٩٢ يوماً من احتجازهما احتياطياً، تنفيذاً لقرار المحكمة الدستورية. وتتهم الحكومة التركية الجليلين اللذين حظيا بدعم كبير في تركيا ودول العالم بدلتجسس وفضح أسرار الدولة والسعي إلى قلب نظام الحكم، بعد نشرهما مقالاً وشريط فيديو تنطق على الحدود السورية في كانون الثاني ٢٠١٤ يظهر اعتراض قوات الأمن التركية لشاحنات عائدة لجهاز الاستخبارات التركي تنقل أسلحة لمقاتلين إسلاميين في سورية. ومن المفترض أن يحاكم الصحفيان في الخامس والعشرين من آذار، حيث يواجهان عقوبة السجن المؤبد. وكان أردوغان، الذي تقدم شخصياً بدعوى ضد الصحفيين، ندد بقرار المحكمة الدستورية، مؤكداً أنه «لا يكتن احتراماً، لقرارها. وتعتبر المحكمة الدستورية مقالا وحديث متلفر شبيه اجتماع مع قادة الأحزاب الأوروبية الاشتراكية الديمقراطية في باريس الجمعة قال: «أسلوب دونالد ترامب السياسي يقسم بالهجوم المستمر على الآخرين»، وفي «البحث عن المذنبين في بلاده».

وتتهم الحكومة التركية الموجودة في السلطة منذ عام ٢٠٠٢، بالتسلط والسعي إلى خلق وإسقاط الإعلام، وحلت أنقرة في المرتبة ١٤٩ ضمن قائمة من ١٨٠ دولة في التصنيف العالمي لحرية التعبير نشرتها منظمة مراسلون بلا حدود. ويتجاهل أردوغان الذي دشّن أوسع حملة قمع لمعارضيه منذ توليه الرئاسة، المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وحتى الدستور التركي الذي يحدد صلاحياته. واستمر الرئيس التركي الطامح على ما يبدو لحكم فردي، تضيق الخناق على خصومه في ظل تراجع الضغط الدولي عليه خاصة من الشركاء الأوروبيين الذي قد قوما مصالحهم مع تركيا خاصة فيما يتعلق بمكافحة تدفق اللاجئين على دولهم على قيم أوروبا.

وخفضت تلك الدول من لهجة انتقاداتها حيال قمع أردوغان للأجواء وانتهاكه لحقوق الإنسان وللحريات واستمراره في حملة ترهيب للصحف. ويبدو أن الرئيس التركي الذي استغل توجس أوروبا من طوفان اللاجئين القادمين إليها عبر البوابة التركية، قد وجد الريق سالكة لفرض أوامره وقراراته حتى تلك المخالفة للدستور التركي.

ولا يخرج تهديد ورد بإلغاء المحكمة الدستورية عن سياق حملة الترهيب. كما يعتقد أنه يحاول من خلال تهديداته كما فعل سابقاً مع كبار معارضي سياسته الاقتصادية في البنك المركزي التركي، تطويع القضاء لصالح أجندته. ويسعى أردوغان إلى تعديل الدستور من أجل تغيير النظام البرلماني إلى رئاسي ينتج له صلاحيات أوسع إلا أنه يواجه إلى حد الآن اعتراضات من قبل المعارضة لكن يرجح أن يمضي في النهاية إلى تحقيق طموحه ومطامعه في السلطة.

وكالات

ترسانة القذافي غنائم لـ«داعش» «دواعش ليبيا» في حوزتهم صواريخ مضادة للطائرات



عند نقطة تفتيش في وادي بك إلى الغرب من مدينة سرت (أ.ف.ب)

للطائرات، ويقول إنه نجح في الوصول إلى مقر إحدى الجماعات المسلحة بمدينة سبها بعدما أقنع أفرادها بالسماح له برؤية أكثر أسلحتهم قيمة في مخازنهم. وهذه الفرضية نصب طراز «إس إيه ٧» وصاروخين من طراز الأحدث للمنظومة ذاتها «إس إيه ١٦».

وحصل المسلحون على هذه الصواريخ من مهربين من البدو كانوا يصدون تلقياً بطريقة غير مشروعة إلى تشاد، إلا أن الخبر الذي اكتشف هذه العمدات يؤكد أن جميعها من ترسانة العقيد القذافي السابقة، واستند الخبر في نتاجه إلى الأرقام التسلسلية للصواريخ.

وحسبما ورد في التقرير فإن هذه الصواريخ قادرة على إسقاط طائرات مدنية، لكن الخبر يشيبي يؤكد أن المقاتلين لا يمتلكون قاذفات لهذه الصواريخ وبالتالي فهم لا يستطيعون إطلاقها حالياً. وعززت هذه الحقائق مخاوف الخبراء

تتجه الأنظار هذه الأيام إلى ليبيا بعدما توغل «داعش» مقابل الضفة الأوروبية، وأحكم قبضته على مناطق ليبية نظراً لغياب الدولة وانتشار الفوضى وعمليات التسليح العشوائية.

وليس عيباً أن يورق تمدد تنظيم «داعش» في ليبيا الأوروبيين ودول الجوار على حد سواء، فجميع التقارير تؤكد جدية الخطر القادم من المستنقع الليبي الذي انفتحت بشكل واضح منذ سقوط نظام معمر القذافي عام ٢٠١١ ليزداد سوءاً مع تفتت العملية السياسية في ليبيا وتغذر تشكيل حكومة وحدة وطنية لإقناع ما

أفردت صحيفة «الإنديبندينت» البريطانية تحقيقاً قام به خبير الأسلحة تيموثي ميشيتي وهو خبير في مجال استقصاء مصادر الأسلحة المستخدمة في مناطق صراع حول العالم، ليفضح حجم خطر التسليح لدى هذا الفرع الناشئ لـ«داعش» في ليبيا.

قد«داعش» يستميت في محاولات رفع علم خلافتها المزعومة فوق الأراضي الليبية مستغلاً غياب الدولة وتعطل المسار السياسي لتشكيل حكومة وطنية ليبية، وعينه طبعاً على النزوة النفطية التي تزخر بها البلاد لتحويل عملياته الإرهابية، ولكن حسب التقرير الذي نشرته «الإنديبندينت» فإن التنظيم لم يستفد من هذه النقاط فقط بل حصل على غنيمة حقيقية مما تركه نظام معمر القذافي. ويكشف التحقيق الذي قام به الخبير عن كيفية حصول تنظيم «داعش» على صواريخ معمر القذافي المضادة

على صواريخ معمر القذافي المضادة